

العوامل المؤثرة على أداء الطلبة في قسم المحاسبة في جامعة النجاح الوطنية نتيجة اعتماد اللغة الإنجليزية لغة للتدريس

د. سامح مؤيد العطوط*

د. حاتم الكخن**

* قسم المحاسبة/ كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية/ جامعة النجاح الوطنية.
** قسم المحاسبة/ كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية/ جامعة النجاح الوطنية.

ملخص:

تكمن المشكلة باعتماد اللغة الإنجليزية لغةً أساسية بالتدريس في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح الوطنية، وهدفت الدراسة إلى تقويم تجربة إدخال اللغة الإنجليزية إلى التعليم في قسم المحاسبة في جامعة النجاح، كما حاولت الدراسة معرفة أهم المتغيرات والعوامل قبل الدراسة الجامعية وفي أثنائها التي تؤثر على أداء الطلبة في مساق مبادئ المحاسبة (١) باللغة الإنجليزية، وتوصل الباحثان إلى أنه لا يوجد تأثير لمتغير مكان شهادة التوجيهي، و متغير الجنس، ونوع دراسة الطالب، وموعد المحاضرة والمستوى الدراسي للطالب على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح في مساق مبادئ المحاسبة (١) الذي طرح لأول مرة باللغة الإنجليزية، كما تبين للباحثين أن متغير الخلفية العلمية للطالب، وقوة الطالب في اللغة الإنجليزية قبل المرحلة الجامعية، وطريقة دراسة الطالب، وطريقة المحاضر وأسلوبه لها تأثير على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح في مساق مبادئ المحاسبة (١).

Abstract:

The problem of the study lies in adoption of the English language as the language of instruction at the Faculty of Economics and Administrative Sciences at An- Najah University. The aim of the study was to evaluate the experience of introducing English as the language of teaching at the Accounting Department at An- Najah University. The study also tried to find out the most important variables and factors before and during college stud, which affect the performance of the students in the course titled "Principles of Accounting I" which is taught in English. The researchers found that there was no impact for the variables related to the place of the Tawjihi study, the sex variable and the type of student's study, lecture time or the academic level on the performance of the students in the above mentioned accounting course introduced in English for the first time. The researchers found that the variables related to the academic background of the students, his English level, student's study style and the teaching style of the teacher have good impact on the students' performance in the accounting course.

مقدمة:

في عصر أصبحت فيه اللغة الإنجليزية هي السائدة في جميع أنحاء العالم، وهي اللغة المهيمنة على جميع المجالات، ومما لا شك فيه أن اللغة الإنجليزية هي أكثر اللغات انتشاراً في العالم. حيث إن شخصاً من بين كل أربعة أشخاص في العالم يستطيع التواصل باللغة الإنجليزية، فاللغة الإنجليزية هي اللغة الرئيسة في التجمعات السياسية الدولية، وهي اللغة الرسمية لـ ٨٥٪ من المنظمات العالمية، وهي لغة كثير من المؤتمرات الدولية، ولغة التداول الأولى في المجال التكنولوجي والتجاري والمصرفي والسياحي، ولغة غالبية الأبحاث العلمية والمراجع والمصطلحات والاقتصاد و المال والأعمال، وغالبية الصحف المشهورة وبرامج التلفزيون والأفلام، وشركات الطيران والشركات المتعددة الجنسيات والعمالة الأجنبية، ولغة ٩٠٪ من المادة الموجودة على الانترنت «Benjamins, 2002» .

ونظراً لهيمنة اللغة الإنجليزية على جميع المجالات، يزداد عدد الراغبين في تعلمها يوماً بعد يوم. إذ يبلغ عدد الطلبة الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية في جميع أنحاء العالم نحو مليون طالب، ولا توجد دولة في العالم لا تدرس اللغة الإنجليزية في مدارسها وجامعاتها. ويزداد عدد المعاهد الخاصة التي تقدم دورات مكثفة في اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها يوماً بعد يوم.

كما أن ضرورة تزويد الطلبة بمهارات اللغة الإنجليزية، وأثر ذلك على مستقبلهم الوظيفي، كان دافعاً للعديد من الجامعات إلى اعتماد اللغة الإنجليزية في تدريس المساقات، وقد عمل قسم المحاسبة في جامعة النجاح الوطنية وهي من أكبر وأقدم الجامعات الفلسطينية في الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ على تدريس مساق مبادئ المحاسبة (١) باللغة الإنجليزية، متماشياً مع سياسة إدارة الجامعة باعتماد اللغة الإنجليزية للتدريس في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، ومن أجل تقويم التجربة بمنهجية علمية والعمل على تقديم توصيات تعمل على تطوير التجربة، سوف نقوم بدراسة علمية لمعرفة ما المتغيرات والعوامل التي تؤدي الدور الأكبر في تحسين أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح الوطنية.

مشكلة الدراسة:

لقد بدأ قسم التمويل في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح الوطنية بتدريس المساقات باللغة الإنجليزية، وفي الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ أقر قسم

المحاسبة بتدريس مساق مبادئ المحاسبة (١) باللغة الإنجليزية، وهناك توجه وسياسة عامة من إدارة الجامعة بتدريس المساقات في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية كافة باللغة الإنجليزية، لذلك تكمن مشكلة الدراسة في تقييم تجربة قسم المحاسبة بتدريس مساق مبادئ المحاسبة (١) باللغة الإنجليزية، ومعرفة العوامل المؤثرة على أداء الطلبة من أجل تقييم التجربة، وتحديد العوامل التي تؤدي إلى إنجاحها، ومعرفة المتغيرات السببية من أجل تفاديها في المستقبل، بهدف توسيع التجربة لتشمل المساقات التي يطرحها القسم كافة.

أهمية الدراسة:

ان توجه جامعة النجاح الوطنية إلى جعل اللغة الإنجليزية هي اللغة التعليمية في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، يجعل من هذه الدراسة ذات أهمية كبرى، وتكمن أهمية الدراسة في تركيزها على تجربة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بتدريس مساق مبادئ المحاسبة (١) باللغة الإنجليزية، ومحاولتها معرفة أهم العوامل المؤثرة على أداء الطلبة، من أجل الوصول إلى تقديم توصيات ونتائج تثري هذه التجربة وتكفلها بالنجاح.

أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة فيما يأتي:

- تقييم تجربة إدخال اللغة الإنجليزية إلى التعليم في قسم المحاسبة في جامعة النجاح.
- معرفة أهم المتغيرات والعوامل ما قبل الدراسة الجامعية التي تؤثر على أداء الطلبة في مساق مبادئ المحاسبة (١) باللغة الإنجليزية.
- معرفة أهم المتغيرات والعوامل في أثناء الدراسة الجامعية التي تؤثر على أداء الطلبة في مساق مبادئ المحاسبة (١) باللغة الإنجليزية.
- توفير معلومات لمتخذي القرار في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية حول شروط قبول الطلبة للالتحاق بالدراسة في الكلية.

أدبيات الدراسة:

يرى بعضهم أن تعليم اللغة الأجنبية في المجتمعات العربية يكون على حساب اللغة العربية، فهل هذه المقولة صحيحة؟ إن مجرد طرح الآراء دون تدعيمها بنتائج بحوث

ودراسات لا يمكن الاعتداد به، فالرأي الخاص بشخص ما شيء، والحقيقة العلمية شيء آخر، لذا كانت هناك مقالات عديدة في الصحف والمجلات العربية يدعي كتابها أن اللغة العربية ستتأثر لو درست إلى جوارها اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وحقيقة الأمر أن الدراسات والنتائج التي من السهل الاطلاع عليها تؤكد خلاف ذلك، بل يذهب بعضها إلى أبعد من ذلك بالقول إن اللغة الأجنبية داعمة للغة الأم، واللغة الأجنبية ليس لها بالضرورة تأثير محدد على توجه الطالب.

فقد يكون الطالب متفوقاً في الإنجليزية إلا أنه ليس كذلك في مواد أخرى منها العربية، والعكس صحيح. فقد وجد قاضي (١٩٩٠م) أنه لا علاقة بين درجات طلبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في اللغة الإنجليزية في المرحلة التمهيدية ومعدلهم التراكمي في الفصلين الأولين من الدراسة الجامعية، بمعنى أنه قد يكون أداء الطالب في اللغة الإنجليزية متوسطاً في السنة التحضيرية ٦٥ درجة من ١٠٠، ثم يكون معدل التراكمي عاليا نسبياً ٦٣،٣ نقطة من ٤ نقاط، وهذا يعني أمرين الأول: أنه ليس بالضرورة أن يكون الطالب متفوقاً في اللغة الإنجليزية لكي يكون متفوقاً في المواد الجامعية الأخرى، الأمر الثاني، أن تعليم الطالب الجامعي لا يتأثر سلباً نتيجة لتفوقه في اللغة الإنجليزية («الغامدي، ٢٠٠٣»).

كما توصل الباحثان (الشامي ووسوف) ١٩٩٣م عندما قاما بتحليل نتائج طلبة كلية الزراعة بجامعة الملك فيصل بالإحساء من عام ١٩٧٧ م إلى ١٩٨٣ م، وذلك بحساب الارتباط بين درجاتهم في اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ثانوي، ومعدلهم التراكمي في الكلية، بينت النتائج أن هناك ارتباطاً بين هذين العاملين سواء كان ذلك في أثناء التدريس في الكلية باللغة الإنجليزية خلال الفترة من عام ١٩٧٧ إلى عام ١٩٨٠، أم في أثناء التدريس باللغة العربية من عام ١٩٨١ إلى عام ١٩٨٣ م، وقد يعزى السبب في اختلاف نتيجتي البحثين إلى الاختلاف في نظام الاختبارات على المستويين الجامعي والثانوي فاختبارات اللغة الإنجليزية في السنة التمهيدية في الجامعة تقوم على اختبار واحد من ١٠٠ درجة، بينما نتيجة الثانوية العامة تقوم على عدة اختبارات وأعمال سنة في ذلك الوقت، مما يجعل نتائج المواد الدراسية متقاربة إلى حد بعيد. فالطالب الحاصل على درجة عالية في الإنجليزية، غالباً ما يكون جيداً في معظم المواد والعكس صحيح («الرشيد، ٢٠٠٠»).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة اللذين سجلوا في مساق مبادئ المحاسبة (١) للفصل الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠، والبالغ عددهم ما يقارب (١٠٠٠) طالب.

عينة الدراسة:

بهدف إجراء الدراسة أُخذت عينة عشوائية من أفراد المجتمع، وبنسبة ١٠٪ من حجم المجتمع، ووزع الباحثان الاستبانات على جميع أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (١٠٠) طالب، وكانت نسبة استعادة الاستبانات ١٠٠٪.

لقد طرحت تسع عشرة شعبة لمساق مبادئ المحاسبة (١) في الفصل الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ وقد بلغ مجنم الدراسة ما يقارب ١٠٠٠ طالب، وقد أُخذت عينة عشوائية من مائة طالب من الشعب كافة.

فرضيات الدراسة:

قامت الدراسة على عشر فرضيات رئيسة كما يأتي:

♦ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية تُعزى لمتغير الجنس.

♦ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية تُعزى لمتغير الخلفية العلمية في شهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي).

♦ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، تُعزى لمتغير مكان شهادة التوجيهي.

♦ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، تُعزى لمتغير معدل التوجيهي.

♦ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، تُعزى لمتغير نوع الدراسة.

♦ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، تُعزى لمتغير المستوى الدراسي.

♦ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، تُعزى لمتغير قوة الطالب في اللغة الإنجليزية قبل المرحلة الجامعية.

♦ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، تُعزى لمتغير طريقة دراسة الطالب.

- ◆ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، تُعزى لمتغير موعد المحاضرة .
 - ◆ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، تُعزى لمتغير أسلوب المحاضر.
- ### نموذج الدراسة:

لقد تناولت هذه الدراسة المتغيرات الآتية:

١. المتغيرات المستقلة وهي:
 - ◆ متغير الجنس، وله مستويان هما: (ذكر، وأنثى)
 - ◆ متغير الخلفية العلمية، وله أربعة مستويات هي: (علمي، وأدبي، وتجاري، وأخرى)
 - ◆ متغير مكان شهادة التوجيهي، وله مستويان هما: (داخل فلسطين، وخارج فلسطين)
 - ◆ متغير معدل التوجيهي، وله خمسة مستويات هي: (٦٥ - ٧٠، ٧٠ - ٧٥، ٧٥ - ٨٠، ٨٠ - ٨٥، أكبر من ٨٥)
 - ◆ متغير نوع الدراسة، وله مستويان هما: (دراسة عادية، ودراسة خاصة)
 - ◆ متغير المستوى الدراسي، وله أربعة مستويات هي: (سنة أولى، وسنة ثانية، وسنة الثالثة، وسنة رابعة)
 - ◆ متغير قوة الطالب باللغة الإنجليزية قبل المرحلة الجامعية، وله أربعة مستويات هي: (ممتاز، وجيد جداً، وجيد، ومقبول)
 - ◆ متغير طريقة دراسة الطالب وله ثلاثة مستويات هي: (قوي، ووسط، وضعيف)
 - ◆ متغير أسلوب المحاضر، وله خمسة مستويات هي: (موافق جداً، وموافق، ولا رأي، وغير موافق، وغير موافق بشدة)
- ◆ متغير موعد المحاضرة، وله أربعة مستويات هي:

- من الساعة ٨ - ١٢ أحد، ثلاثاء، خميس
- من الساعة ٨ - ١٢,٥ اثنين، أربعاء
- من الساعة ١٢ - ٤ أحد، ثلاثاء، خميس
- من الساعة ١,٥ - ٤,٥ اثنين، أربعاء

٢. المتغير التابع وهو أداء الطالب في مساق مبادئ المحاسبة (١) المطروح باللغة الإنجليزية وله خمسة مستويات هي: أقل من ٦٠٪، ٦٠ - ٧٠٪، ٧٠ - ٨٠٪، ٨٠ - ٩٠٪، أعلى من ٩٠٪.

أدوات جمع البيانات:

• الاستبانة: ولغرض تنفيذ الدراسة أعد الباحثان أداة لدراستهما وهي (الاستبانة)

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة المتعلقة بالعوامل المؤثرة على أداء الطلبة لدراساتهم مساق مبادئ المحاسبة (١) باللغة الإنجليزية، فقد حُسب معامل كرونباخ ألفا باعتباره مؤشراً على التجانس الداخلي، وذلك من خلال توزيع فقرات الأداة البالغ عددها ٢٥ فقرة على عينة عددها ١٠٠ فرد، والممثلة لعينة الدراسة، حيث تبين أن الأداة تتمتع بمعاملات ثبات عالية نسبياً، وذلك على مستوى المحاور الفرعية، وعلى المستوى الكلي لأداة الدراسة، إذ بلغ معامل الثبات للأداة الكلية حوالي ٨١,٢، وهي نسبة جيدة، وتعبّر عن ثبات في أداة الدراسة.

عرض البيانات وتحليلها:

اعتمد الباحثان على الاستبانة وسيلةً لجمع بيانات البحث، وعليه صُممت استبانة، روعي فيها أن تشتمل على جميع التساؤلات والاستفسارات التي تحقق الهدف، ثم اختبرت الاستبانة مبدئياً، إذ اختبر الصدق بعرضها على ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح الوطنية، والجداول اللاحقة تبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات معينة.

الجدول (١)

توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٥٦	٥٦٪
انثى	٤٤	٤٤٪
المجموع	١٠٠	١٠٠٪

بينت نتائج التحليل أن ٥٦٪ من المبحوثين ذكوراً، وأن ٤٤٪ منهم إناث.

الجدول (٢)

توزيع عينة الدراسة حسب الخلفية العلمية

النسبة المئوية	العدد	الخلفية العلمية
٪٢٦	٢٦	علمي
٪٢٩	٢٩	ادبي
٪٤٥	٤٥	تجاري
٪٠	٠	اخرى
٪١٠٠	١٠٠	المجموع

بينت نتائج التحليل الاحصائي ان عينة الدراسة توزعت بناء على الخلفية العلمية للطلاب قبل المرحلة الجامعية إلى ٪٢٦ علمي و ٪٢٩ أدبي و ٪٤٥ تجاري وهذا يدل على ان هناك توزيعاً متقارباً بين الطلاب، مما يعطينا اساساً لبناء نتائج حقيقية للدراسة.

الجدول (٣)

توزيع عينة الدراسة حسب مكان شهادة التوجيهي

النسبة المئوية	العدد	مكان شهادة التوجيهي
٪٨٢	٨٢	داخل فلسطين
٪١٨	١٨	خارج فلسطين
٪١٠٠	١٠٠	المجموع

بينت نتائج التحليل الإحصائي أن عينة الدراسة توزعت بناءً على مكان شهادة التوجيهي للطلاب، فتبين أن ٪٨٢ منهم أدوا امتحان الثانوية العامة داخل فلسطين، و ٪١٨ منهم خارج فلسطين، وهذا يعكس أمراً مهماً إذ إن معظم الطلاب من خارج فلسطين هم من ممن أدوا امتحان الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية، وهم بالغالب يعانون من ضعف باللغة الإنجليزية.

الجدول (٤)

توزيع عينة الدراسة حسب المعدل في شهادة الثانوية العامة

النسبة المئوية	العدد	المعدل
٪٨	٨	٧٠ - ٦٥
٪١١	١١	٧٥ - ٧٠
٪٣١	٣١	٨٠ - ٧٥
٪٣٤	٣٤	٨٥ - ٨٠
٪١٦	١٦	اعلى من ٨٥
٪١٠٠	١٠٠	المجموع

أما بالنسبة لأداء الطلاب في امتحان الثانوية العامة فنرى أن معظم يميل نحو الوسط، وأن هناك توزيعاً طبيعياً للطلاب، فنرى أن ٧٦٪ من الطلاب تركزوا بين ٧٠ - ٨٥.

الجدول (٥)

توزيع عينة الدراسة حسب نوع الدراسة

نوع الدراسة	العدد	النسبة المئوية
عادي	٧٨	٪٧٨
موازي	٢٢	٪٢٢
المجموع	١٠٠	٪١٠٠

الجدول (٦)

توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
سنة أولى	٨٣	٪٨٣
سنة ثانية	١٦	٪١٦
سنة ثالثة	١	٪١
سنة رابعة	٠	٪٠
المجموع	١٠٠	٪١٠٠

بينت نتائج التحليل الإحصائي أن ٨٣٪ من الطلاب المبحوثين هم من مستوى سنة أولى لأن الطلاب المستهدفين هم من درسوا مساق مبادئ محاسبة (١) باللغة الإنجليزية، وهم في الغالب من السنة الأولى، باستثناء ١٧٪ من مستوى سنة ثانية وسنة ثالثة.

الجدول (٧)

توزيع عينة الدراسة حسب علامة الطالب في اللغة الإنجليزية في الثانوية العامة

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ممتاز	٢٢	٪٢٢
جيد جداً	٢٥	٪٢٥
جيد	٣٥	٪٣٥
مقبول	١٨	٪١٨
المجموع	١٠٠	٪١٠٠

بينت نتائج التحليل أن ٢٢٪ من الطلاب مستواهم ممتاز باللغة الإنجليزية، والأساس هو علامة الطالب باللغة الإنجليزية في الثانوية العامة، وأن ٦٠٪ منهم مستواهم جيد جداً وجيد، بينما ١٨٪ فقط هو مقبول.

الجدول (٨)

توزيع عينة الدراسة حسب وقت المحاضرة

النسبة المئوية	العدد	الجنس
٪٣٥	٣٥	٨-١٢، احد، ثلاثاء، خميس
٪٦	٦	٨-١٢،٥ اثنین، أربعاء
٪٤٧	٤٧	١٢-٤ احد، ثلاثاء، خميس
٪١٢	١٢	١،٥-٤،٥ اثنین، أربعاء
٪١٠٠	١٠٠	المجموع

بينت نتائج التحليل أن الطلاب موزعون على فترات عدة لنرى أثر ذلك المتغير على الأداء سواء بين المحاضرات الصباحية أم المحاضرات المتأخرة، أو بين المحاضرات التي مدتها ساعة أو ساعة ونصف، وتبين أن ٨٢٪ محاضراتهم ساعة فقط، بينما الذين محاضراتهم ساعة ونصف فقط ١٨٪

اختبار الفرضيات وتحليلها:

ومن أجل دراسة صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠٠٥. لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطالب في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية تعزى لمتغير الجنس، فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA عند مستوى دلالة ٥٪ لاختبار الفرضية ونتائج الجدول تبين ما يأتي:

الجدول (٩)

اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لاختبار الفرضية الأولى والمتعلقة بمتغير الجنس

مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى المعنوية
٠،٠٠٥٢	٢	٠،٠٠٢٦	٠،٠٨٣	٢٤١
٢،٠٦٩	٩٧	٠،٠٠٣١٧		
٢،١٠١	٩٩			

ويتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ في أداء طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح تعزى لمتغير الجنس، حيث إن مستوى الدلالة ٠،٢٤١، وهذا يعني إثبات الفرضية الأولى.

ومن أجل دراسة صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥. لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطالب في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية تعزى لمتغير الخلفية العلمية، فقد أُستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA عند مستوى دلالة ٥٪ لاختبار الفرضية ونتائج الجدول تبين ما يأتي:

الجدول (١٠)

اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA لاختبار الفرضية الثانية والمتعلقة بمتغير الخلفية العلمية

مستوى المعنوية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٠.٥١	٠.٢٨٣	٠.٠٠٤٢	٤	٠.٠٠٨٤	المربعات بين الفئات
		٠.٠٠٨١٩	٩٥	١.٥٦٩	المربعات الداخلية
			٩٩	١.٥٧٧٤	المربعات الكلية

ويتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ في أداء طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح، تعزى لمتغير الخلفية العلمية، حيث إن مستوى الدلالة ٠.٥١. وهذا يعني رفض الفرضية الثانية.

ومن أجل دراسة صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥. لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطالب في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، تعزى لمتغير مكان شهادة التوجيهي، فقد أُستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA عند مستوى دلالة ٥٪ لاختبار الفرضية ونتائج الجدول تبين ما يأتي:

الجدول (١١)

اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA لاختبار الفرضية الثالثة والمتعلقة بمتغير مكان شهادة التوجيهي

مستوى المعنوية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٠.٢٥١	٠.١٦٣	٠.٠٠٣٦	٢	٠.٠٠٧٢	المربعات بين الفئات
		٠.٠٠٤١٧	٩٧	١.٥٦٢	المربعات الداخلية
			٩٩	١.٦٣٤	المربعات الكلية

ويتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ في أداء طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح، تعزى لمتغير مكان شهادة التوجيهي، حيث إن مستوى الدلالة ٠.٢٥١. وهذا يعني قبول الفرضية الثالثة.

ومن أجل دراسة صحة الفرضية الرابعة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥. لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطالب في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، تعزى لمتغير معدل التوجيهي، فقد أُستخدم اختبار تحليل التباين الاحادي ONE WAY ANOVA عند مستوى دلالة ٥٪ لاختبار الفرضية ونتائج الجدول تبين ما يأتي:

الجدول (١٢)

اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA لاختبار الفرضية الرابعة والمتعلقة بمتغير معدل التوجيهي

مستوى المعنوية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٠.٣٥	٠.١٦٣	٠.٠٠٦٧	٥	٠.٠١٣٤	المربعات بين الفئات
		٠.٠٠٢١٧	٩٤	١.٩٦٩	المربعات الداخلية
			٩٩	١.٩٨٢٤	المربعات الكلية

ويتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ في أداء طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح، تعزى لمتغير معدل التوجيهي، حيث إن مستوى الدلالة ٠.٣٥. وهذا يعني رفض الفرضية الرابعة.

ومن أجل دراسة صحة الفرضية الخامسة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥. لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطالب في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية تعزى لمتغير نوع الدراسة، فقد أُستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA عند مستوى دلالة ٥٪ لاختبار الفرضية ونتائج الجدول تبين ما يأتي:

الجدول (١٣)

اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA لاختبار الفرضية الخامسة والمتعلقة بمتغير نوع الدراسة

مستوى المعنوية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٠.١٤٩	٠.٠٦٣	٠.٠٠٨٦	٢	٠.٠١٧٢	المربعات بين الفئات
		٠.٠٠٥١٧	٩٧	١.٨٠٩	المربعات الداخلية
			٩٩	١.٨٤٣٤	المربعات الكلية

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ في أداء طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح، تعزى لمتغير نوع الدراسة، حيث إن مستوى الدلالة ٠.١٤٩. وهذا يعني قبول الفرضية الخامسة.

ومن أجل دراسة صحة الفرضية السادسة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥. لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطالب في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، تعزى لمتغير المستوى الدراسي، فقد أُستخدم اختبار تحليل التباين الاحادي ONE WAY ANOVA عند مستوى دلالة ٥٪ لاختبار الفرضية ونتائج الجدول تبين ما يأتي:

الجدول (١٤)

اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA لاختبار الفرضية السادسة والمتعلقة بمتغير المستوى الدراسي

مستوى المعنوية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
.٣٢	٠.١١٣	٠.٠٠٣١	٤	٠.٠٠٦٢	المربعات بين الفئات
		٠.٠٠١١٧	٩٥	٢.٠١٢	المربعات الداخلية
			٩٩	٢.٠١٨٢	المربعات الكلية

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ في أداء طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح، تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث إن مستوى الدلالة ٣.٢. وهذا يعني قبول الفرضية السادسة.

ومن أجل دراسة صحة الفرضية السابعة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥. لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطالب في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، تعزى لمتغير قوة الطالب في اللغة الإنجليزية قبل المرحلة الجامعية، فقد أُستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA عند مستوى دلالة ٥٪ لاختبار الفرضية، ونتائج الجدول تبين ما يأتي:

الجدول (١٥)

اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA لاختبار الفرضية السابعة والمتعلقة

بمتغير قوة الطالب في اللغة الإنجليزية قبل المرحلة الجامعية

مستوى المعنوية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
.٠٤٩	٠.٠٧٣	٠.٠٠٥٦	٥	٠.٠١١٢	المربعات بين الفئات
		٠.٠٠٦١٧	٩٤	٢.١٦٩	المربعات الداخلية
			٩٩	٢.١٨٠٢	المربعات الكلية

ويتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ في أداء طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح، تعزى لمتغير قوة الطالب في اللغة الإنجليزية قبل المرحلة الجامعية، حيث إن مستوى الدلالة ٠.٤٩. وهذا يعني رفض الفرضية السابعة.

ومن أجل دراسة صحة الفرضية الثامنة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥. لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطالب في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية تُعزى لمتغير طريقة دراسة الطالب، فقد أُستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA عند مستوى دلالة ٥٪ لاختبار الفرضية ونتائج الجدول تبين ما يأتي:

الجدول (١٦)

اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لاختبار الفرضية الثامنة والمتعلقة بمتغير طريقة دراسة الطالب

مستوى المعنوية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٠.٤٥	٠.٢٥٣	٠.٠١٠٤	٣	٠.٠٠٥٢	المربعات بين الفئات
		٠.٠٠٣٥٧	٩٦	١.٩١٩	المربعات الداخلية
			٩٩	١.٩٢٤٢	المربعات الكلية

ويتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ في أداء طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح، تعزى لمتغير طريقة دراسة الطالب، حيث إن مستوى الدلالة ٠.٤٥ وهذا يعني رفض الفرضية الثامنة.

ومن أجل دراسة صحة الفرضية التاسعة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥. لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطالب في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، تعزى لمتغير موعد المحاضرة، فقد أُستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA عند مستوى دلالة ٥٪ لاختبار الفرضية، ونتائج الجدول تبين ما يأتي:

الجدول (١٧)

اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لاختبار الفرضية التاسعة والمتعلقة بمتغير موعد المحاضرة

مستوى المعنوية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٠.١٢٤	٠.٠٨٣	٠.٠٠٣٦	٥	٠.٠٠٧٢	المربعات بين الفئات
		٠.٠٠٣١٧	٩٤	١.٨٦٩	المربعات الداخلية
			٩٩	١.٨٧٦٢	المربعات الكلية

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ في أداء طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح، تعزى لمتغير موعد المحاضرة، حيث إن مستوى الدلالة ٠.١٢٤ وهذا يعني قبول الفرضية التاسعة.

ومن أجل دراسة صحة الفرضية العاشرة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٥. لإدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطالب في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، تعزى لمتغير أسلوب المحاضر، فقد أُستخدم اختبار تحليل التباين الاحادي ONE WAY ANOVA عند مستوى دلالة ٥٪ لاختبار الفرضية ونتائج الجدول تبين ما يأتي:

الجدول (١٨)

اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA لاختبار الفرضية العاشرة والمتعلقة بمتغير أسلوب المحاضر

مستوى المعنوية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٠.٣١	٠.٠٩٣	٠.٠٠٨٦	٤	٠.٠١٧٦	المربعات بين الفئات
		٠.٠٠٣١٧	٩٥	١.٥٧٩	المربعات الداخلية
			٩٩	١.٥٩٦٦	المربعات الكلية

ويتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥٪ في أداء طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح، تعزى لمتغير أسلوب المحاضر، حيث إن مستوى الدلالة ٠.٣١. وهذا يعني رفض الفرضية العاشرة.

النتائج والتوصيات:

١. لا يوجد تأثير لمتغير الجنس على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح في مساق مبادئ المحاسبة (١) الذي طرح لأول مرة باللغة الإنجليزية.
٢. لا يوجد تأثير لمتغير مكان شهادة التوجيهي (داخل فلسطين، وخارج فلسطين) على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح في مساق مبادئ المحاسبة (١) الذي طرح لأول مرة باللغة الإنجليزية.
٣. لا يوجد تأثير لمتغير نوع دراسة الطالب (عادي، موازي) على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح في مساق مبادئ المحاسبة (١) الذي طرح لأول مرة باللغة الإنجليزية.
٤. يوجد تأثير لمتغير المستوى الدراسي: (سنة أولى، سنة ثانية) على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح في مساق مبادئ المحاسبة (١) الذي طرح لأول مرة باللغة الإنجليزية.

٥. يوجد تأثير لمتغير موعد المحاضرة على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح في مساق مبادئ المحاسبة (١) الذي طرح لأول مرة باللغة الإنجليزية.

٦. يوجد تأثير لمتغير الخلفية العلمية في امتحان الثانوية العامة على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح في مساق مبادئ المحاسبة (١) الذي طرح لأول مرة باللغة الإنجليزية.

٧. يوجد تأثير لمتغير معدل التوجيهي على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح في مساق مبادئ المحاسبة (١) الذي طرح لأول مرة باللغة الإنجليزية.

٨. يوجد تأثير لمتغير قوة الطالب في اللغة الإنجليزية قبل المرحلة الجامعية على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح في مساق مبادئ المحاسبة (١) الذي طرح لأول مرة باللغة الإنجليزية.

٩. يوجد تأثير لمتغير طريقة دراسة الطالب على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح في مساق مبادئ المحاسبة (١) الذي طرح لأول مرة باللغة الإنجليزية.

١٠. يوجد تأثير لمتغير طريقة وأسلوب المحاضر على أداء الطلبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح في مساق مبادئ المحاسبة (١) الذي طرح لأول مرة باللغة الإنجليزية.

التوصيات:

١. خضوع الطلاب إلى امتحان مستوى باللغة الإنجليزية خاص بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.

٢. تعديل الخطط الدراسية بحيث يكون هناك متطلب سابق في اللغة الإنجليزية قبل دخول الطالب إلى مساق مبادئ المحاسبة (١).

٣. توصي الدراسة بقبول الطلبة في كلية الاقتصاد للطلبة الذين خلفتهم العلمية علمي وتجاري فقط.

٤. العمل على عقد ورشات عمل لتثقيف الطلبة بكيفية الدراسة، والتعامل مع المراجع الأجنبية.

٥. تكثيف عقد لقاءات لمدرسي المساق من أجل تقويم التجربة ومراجعتها، ووضع الحلول المناسبة التي تواجه الطلبة.

٦. عمل دراسات أخرى على بقية أقسام الكلية.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

١. الرشيد، حمد، تعليم اللغة الإنجليزية، الإيجابيات والسلبيات، ٢٠٠٠
٢. الشامي ووسوف، دراسة تحليلية على نتائج طلبة كلية الزراعة في جامعة الملك فيصل بالسعودية، ١٩٩٣
٣. الغامدي، تأثير تدريس اللغة الإنجليزية على ثقافة الطلاب، ٢٠٠٣
٤. القاضي، اثر إدخال اللغة الإنجليزية على أداء الطلبة، دراسة تطبيقية على طلبة جامعة الملك فهد للبترول، ١٩٩٠

ثانياً- المراجع الأجنبية:

1. Görlach, M. (ed.) (2002). *Still more Englishes*. Amsterdam: John Benjamins 5-